رئيس الوزراء: العراق لديه خطط واعدة في مجال الطاقة والنفط والغاز

اعتبر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ،اليوم الجمعة، أن العراق لديه "خططا واعدة" في مجال الطاقة والنفط والغاز، حاثا الشركات الإيطالية المتخصصة إلى الإقبال على الإستثمار في هذا المجال في البلاد.

و جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده السوداني اليوم مع رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني التي تزور العراق حاليا.

و قال السوداني خلال المؤتمر، "أكدنا أهمية استئناف عقد اللجنة الثنائية المشتركة، واستعدادنا لتنمية التعاون الاقتصادي، خصوصاً في مجالات الزراعة والمياه والصحّة".

و أضاف أن "العراق لديه خطط واعدة في مجال الطاقة والنفط والغاز، وهناك شركات إيطالية عاملة في العراق، ونأمل مجيء المزيد من الشركات المتخصصة إلى العراق، لاسيما في مجالات البنى التحتية واستثمار الغاز".

كما أشار السوداني إلى أن "هناك تبادلا في المجال الثقافي والتعاون الأكاديمي، وأكدنا على الإفادة من التجارب الرائدة لإيطاليا في مجال السياحة الدينية والآثارية".

ومضى بالقول إن "هناك فريقا ثنائيا مشتركا سيعمل على إزالة العوائق التي تعترض العلاقة، ومن خلال لقاء اليوم نؤكد الرغبة الجادة والحرص على تنمية علاقات جديدة قائمة على التعاون في مختلف المجالات".

بدورها قالت جورجيا ميلوني في المؤتمر الصحفي المشترك، "نحرص على إقامة أفضل علاقات الشراكة مع العراق، ونقدّم التهاني بتشكيل الحكومة العراقية التي تشكلت في وقت متزامن مع الحكومة الإيطالية الجديدة".

وأردفت قائلا، إن "هذه زيارتي الأولى خارج إيطاليا بعد تشكل الحكومة الإيطالية، والعراق بلد صديق أبدى إيمانه بالديمقراطية مرّة أخرى، من خلال تشكيله الحكومة الجديدة، أقدم الامتنان لدولة رئيس الوزراء لهذا الاستقبال".

وقالت ميلوني أيضا إن "إيطاليا كانت دائماً في الخط الأول لإسناد العراق، ونؤدي هذا العمل في إطار التحالف ضد داعش"، مؤكدة أنه "لا يمكن أن نشهد ازدهاراً في الشرق الأوسط من دون عراقٍ قوي".

و ذكرت أنه "كنا دائماً نقف إلى جانب العراق في محنته ، سواء على الصعيد الأمني أم من خلال شركاتنا الإيطالية في برامج التنمية في العراق ، و هو ما يعود بالنفع لصالح الشعب العراقي".

و تابعت ميلوني "نحن هنا اليوم على أبواب عيد الميلاد المجيد، لأبدي اعترافي بجهود الحكومة العراقية والحكومة الإيطالية والشعب الإيطالي لدور جنودنا وما يبذلونه لدعم استقرار العراق وأمنه".

و نبهت رئيسة وزراء إيطاليا قائلة إن بلادها "تولت قيادة بعثة حلف الناتو في شهر آيار الماضي بقيادة الجنرال إيانوتشي، في واجبات تقديم المشورة وتعزيز القدرات العراقية، وهذا تم دائماً باحترام الإشارات التي كانت تصل إلى حلف الأطلسي من الحكومة العراقية".

وقالت ايضا "نحن فخورون بالنجاحات التي حققتها عملية العزم الصلب خلال السنوات السابقة في قتال داعش، لقد حقق الشعب العراقي الكثير بتضحياته، ونحن مستعدون أن نكون باستمرار من بين المساهمين

في هذه العملية".

ووصفت ميلوني العلاقات الثنائية بين بلادها والعراق بأنها "قوية ومكثفة ولها جذور عميقة"، لافتة إلى أنه "نتعاون على صعيد الطاقة الذي يشكل اليوم إستراتيجية مهمة بالنسبة لإيطاليا، وأيضا التعاون في مجالي الصناعة والثقافة".

وأكملت بالقول "البلدانِ مهتمان بتجاوز العقبات لدعم توسيع وجود الشركات الاستثمارية الايطالية في العراق. وترغب إيطاليا باستمرار العمل سوية".

وأكدت أنه "يوجد عمل كبير نفذناه تحت عنوان التعاون الثقافي. إن بلدينا يحملان هوية صاغها تاريخ طويل من الثقافة، نحن نفهم قيمة هذه العلاقة لهذا نأمل أن يمثل عام 2023 عام التحوّل في علاقاتنا الثنائية، وهذا ما يشير له وجودي هنا في العراق".